

الأغاني

- (عند النّجاشيّ إذ تُعطون أيديكم ... مُقرّنين ولا تَرجُون إِرْسالاً) .
- (إذ تَستَحِبُّونَ عند الخَذْل أنّ لكم ... مِنْ آل جَعْدَة أَعْماماً وأَخْوالاً) .
- (لو تستطيعون أنْ تُلَاقُوا جُلُودَكُم ... وتَجْعَلُوا جِلْدَ عبدٍ سِرّاً) .
- يعني عبد الله بن جعدة بن كعب .
- (إذاً تَسرُّ بلتُم فيه ليُنْجِيَكُم ... ممّا يَقولُ ابنُ ذي الجَدِّين إذْ قَالَا) .
- (حتّى وَهَبْتُم لعبدٍ صاحِبَه ... والقولُ فيكم بإذنٍ ما فالَا) .
- (تلك المكارمُ لاقَعُوبَانِ مِنْ لَبَنِ ... شَرِيبَا بِماءٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوالَا) .
- يعني بهذا البيت أن ابن الحيا فخر عليه بأنهم سقوا رجلاً من جعدة أدركوه في سفر وقد جهد عطشا لبنا وماء فعاش .
- وقال في هذه القصة أيضاً قصيدته التي أولها .
- (أبلغ قُشَيراً والحَرِيشَ فما ... ذا ردّ في أيديكم شَتَمِي) .
- وفخر عليهم بقتل علقمة الجعفي يوم وادي نساح وقتل شراحيل بن الأصهب الجعفي وبيوم رحران أيضاً فقال فيه